جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة: الاولى

المادة : عصر الرسالة والخلافة الراشدة

عنوان المحاضرة: دولة المدينة والجهاد في سبيل الله

أسم التدريسي : م.م مريم زيدان خلف

إلايميل الجامعي للتدريسي: MARYAM.KHALAF@tu.edu.iq

س١: كيف دعا الرسول رضى الناس إلى الاسلام؟

ج) أمضى الرسول "ص" ثلاث عشرة سنة في مكة وهو يدعو الناس للإيمان بالإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة ولم يفكر باللجوء إلى القوة حتى بعد ان لجأت اليها قريش ولم يكن سبب دعوة الرسول "ص" لأصحابه بالصبر على أذى المشركين واضطهادهم عدم الايمان باستخدام القوة عند الضرورة للدفاع عن النفس وانما كان سببها مراعاة الظروف العملية التي كانت تعيش في اطارها الجماعة الإسلامية الناشئة حيث لم تكن تملك من وسائل القوة ما يمكنها من مجابهته عدوان المشركين لذا فقد كان من الطبيعي ان يبدأ موقف الرسول "ص" من هذه المسألة بالتغيير حينما نجح في اكتساب تأييد اهل المدينة للدعوة ومبايعتهم له بيعة العقبة الثانية التي عرفت ببيعة الحرب. وبدأ القرآن الكريم في اواخر الفترة المكية يهيئ أذهان المسلمين لاحتمال استعمال القوة ضد من يعتدي عليكم ويضطهدهم بسبب عقيدتهم

س٢: ما هي الأهداف التي تعمل على تحقيق الغزوات والسرايا؟

ج)

١. كانت القبائل البدوية التي تعيش حول المدينة او على الطريق بين المدينة ومكة مثل قبيلة ضمره وجهينة وغفار تحترم القوة وتقييم علاقاتها مع مختلف الأطراف

   على هذا الاساس.

٢. لقد بادأت قريش المسلمين بالعدوان واخرجتهم من ديارهم وكانت لا تزال مصرة على سياستها في اضطهاد المستضعفين من المسلمين المقيمين في مكة وتحريض القبائل العربية على الرسول

"ص" ودولته في المدينة لذا أراد الرسول "ص" من تنظيمه للغزوات والسرايا ان يفرض نوعا من الضغط الاقتصادي على مكة.

٣. كان المهاجرون يعانون من ضائقه اقتصاديه شديده وذلك لمصادرة قريش لأموالهم عند الهجرة لذا فقد أراد الرسول "ص" من توجيههم للمساهمة في الغزوات والسرايا ان يعوضهم عما اصابهم بمصادرة قوافل قريش التجارية وبذلك تتحسن احو الهم الاقتصادية.

٤. ان ضعف الجبهة الداخلية في المدينة كان يتطلب ان يعمل الرسول "ص" درب على إشعار الاطراف في المدينة كاليهود والمشركين من الأوس والخزرج انه قوي ويمتلك الوسائل التي تمكنه من مجابهة خصومه عند الحرب والمنازلة. لذا استعمل القوة لاعتبارات وقاعية عادله تتصل برد العدوان والسعي لحماية حرية العقيدة

س٣: الفرق بين السرية والغزوة؟

ج) ذهب كتاب السيرة النبوية إلى تسمية الحملات العسكرية التي قادها الرسول "ص" بنفسه باسم الغزوات في حين أطلقوا على الحملات العسكرية التي عهد بقيادتها إلى غيره اسم السرايا أو البحوث

س٤: ما هي أهم الغزواة التي خاضها الرسول "ص" بنفسه؟

ج)

١. غزوة ودان: ان اول غزوة قادها الرسول "ص" بنفسه كانت غزوة ودان وإطلاق عليها ايضاً غزوة الأبواء وجميع افرادها كانوا من المهاجرين وحمل اللواء حمزة بن عبد المطلب وهدف الرسول "ص" من هذه الحملة هو التعرض على قافلة تجارية لقريش لكن لم يتحقق هذا الهدف ربما بسبب حرب القافلة

٢. سرية عبيدة بن الحارث: ان الرسول "ص" بعث هذه السرية بعد عودة من غزوة ودان وكان عدد رجال هذه السرية ثنين وثمانين رجلا من المهاجرين والتقوا بجماعه من قريش ولكن لم يكن بينهم قتال

٣. سرية حمزة بن عبد المطلب: بعث الرسول "ص" هذه السرية بقيادة عمه حمزة الى سيف البحر من ناحية العيص في ثلاثين راكباً من المهاجرين في شهر ربيع الاول سنة، ٢ للهجرة وكانت راية حمزة أول راية عقدها الرسول "ص" من لاحد من المسلمين

٤. سرية سعد بن أبي وقاص: بعث الرسول "ص" هذه السرية في ثمانين رجال من المهاجرين حتى بلغت الخدار من ارض الحجاز ثم رجعت ولم تلق كيدا

٥. غزوة بواط: خرج رسول الله "ص" إلى بواط من ناحية رضوى للتعرض لقافلة قريش ولم يلق كيدا

٦. غزوة العشيرة: خرج الرسول "ص" من المدينة بعد عودته من الغزوة السابقة بقليل وكانت قوة المسلي مؤلف من ١٥٠ رجلا من اصحاب الرسول وقد اتجهت إلى العشيرة وهي ناحية بين مكة والمدينة من أجل التعرض لقافلة قريش الا ان قوة المسلين لم تستطع اللحاق بها لأنها قد غادرت العشيرة قبل وصول المسلمين اليها بأيام

٧. غزوة بدر الاولى: لم يكد الرسول "ص" يستقر في المدينة الا ليالي قلائل ((تبليغ العشر بعد عودته العشيرة في تعرضت أطراف المدينة لغاره قام بها كرز بن جابر على سرح المدينة من الآبل والمواشي فخرج الرسول "ص" على رأس قوم من المسلمين لملاحقته

٨. معركة بدر: واصل الرسول "ص" سياسته القائمة على الضغط على حرية قريش في ارسال قوافلها التجارية إلى بلاد الشام من خلال التعرف لها والاستيلاء عليها فكانت المعركة لصالح المسلمين حيث حقق المسلمين نصراً عظيماً.

س٥: هل ساهم الأنصار في الغزوات والسرايا قبل بدر؟

ج)

١. ذكر الواقدي أن أفراد سرية حمزة بن عبد المطلب كانوا يتألفون من ثلاثين رجلاً نصفهم من المهاجرين ونصفهم من الأنصار وان هذه السرية كادت تشتبك مع المشركين في القتال ولا ان توسط بينهم مجوى بن عمرو من بني جهينة وذلك بسبب وجود مدنين متحالفين مع جهينة بين المهاجمين
٢. أورد ابن سعد في طبقاته ان الرسول "ص" خرج في غزوة بواط لاعتراض قافلة لقريش في قوة مؤلفة من مائتين من أصحابه.
٣. ان الرسول "ص" خرج في غزوة ذي العشيرة على رأس قوة مؤلفة من خمسين ومائة ويقال في مائتين من أصحابه
٤. ان تلبيه الأنصار لدعوة الرسول "ص" للاشتراك معه في مهاجمة قافلة قريش القادمة من الشام قبل معركة بدر
٥. اما القول بأن بيعه العقبة الثانية لم تتضمن سوى التزام أهل المدينة بالدفاع عن الرسول "ص" ضد من دهمه في المدينة فالحقيقة ان هذا الالتزام لا يشكل الا الحد الأدنى اما الحد الأقصى فهو محاربة الأحمر والأسود على حد تعبير أحد الانصار